

الاثاث الذكي والاثاث متعدد الاستخدامات

نماذج تصميم داخلي



تعريف

الاثاث الذكي

هو أحد اهم التغييرات الحديثة في عالم الديكور و التصميم الداخلي و ذلك أنه باستخدام التكنولوجيا الحديثة يمكننا تصميم قطع اثاث للقيام بأكثر من وظيفة في نفس الوقت بدلا من اقتناء قطع أثاث متعددة

الاثاث متعدد الاستخدام

هو عبارة عن قطع مصممة بحيث يتم طيها او تغيير شكلها بطريقة معينة للقيام بأكثر من وظيفة بمعنى آخر أنه هو نتيجة حلول فعالة ومبتكرة في مجال التصميم الداخلي لمشكلة صغر المساحة المتوفرة للمعيشة في ظل النمو السكاني والأزمة المالية الحالية , وهو أيضا إقتناء قطع أثاث يمكن تحويلها من شكل إلى آخر أو من وظيفة لأخرى تحاكي الطراز الحديث.

للأثاث متعدد الاستخدام عدة أهداف منها

- ◉ إضافة لمسة جمالية وعصرية للمكان.
- ◉ حل مشكلة المساحات الصغيرة.
- ◉ استغلال المساحات بشكل جيد.
- ◉ التوفير ومحاولة وضع حلول للأزمات المالية الحالية حيث ان قطعة الأثاث الواحدة يمكن ان تكون بمثابة قطعتين بوظيفتين مختلفين في نفس الوقت.

للاثاث متعدد الاستخدام العديد من المميزات مثل

◉ توفير المساحات و خلق اتساع

◉ حيث انه في المساحات الضيقة يكون استخدام الاثاث المتعدد الاستخدام حلاً يساعد على استخدام مساحة صغيرة من الفراغ لعمل أكثر من وظيفة، و بالتالي توفير مساحات أكثر تعطي شعوراً بالاتساع، مثل غرفة النوم التي تتحول إلى مساحة للدراسة او مساحة للترفيه، و ذلك عن طريق تصميم قطعة الاثاث بحيث تكون هناك فراش النوم قابل لطيه على الحائط، أو دفعه لملاصقة الجدار، و عندما يحدث ذلك يظهر جزء مخفي يمكن تحويله لمكتب مثلا او أريكة أو طاولة طعام، و عندما لا تكون بحاجة إلى المكتب او الطاولة يمكنك طيها ناحية الجدار أيضاً.

◉ انخفاض التكاليف

- ◉ تعتبر تكلفة عمل الاثاث متعدد الاستخدام اقل بكثير من تكلفة الحصول على مساحة اكبر أو اللجوء لمتخصص لمقاول لهدم جدار ما بين مساحتين او ما إلى ذلك من حلول تقليدية و مكلفة، فبدلا من البحث عن غرفة نوم اضافية يمكن اللجوء للفراش متعدد الطوابق، او سرير علوي تحته وحدة دراسة او وحدة تخزين.

◉ تقليل الفوضى و الزحام في المكان

- ◉ حيث انه مع زيادة عدد قطع الاثاث في داخل مساحة محددة قد يعطي شعورا بالفوضى و الزحام و يصبح المكان أقل جمالا، و بالتالي يعتبر استخدام قطع الاثاث متعدد الاستخدامات حلاً يوفر وجود اكثر من وظيفة في قطعة اثاث واحدة بدلا من قطعتين او ثلاثة قطع، فمثلا أسرة التخزين تساعد على تقليل الفوضى من خلال توفير مساحة تخزين تحت السرير، و من خلال تقليل الفوضى يمكنك تبسيط نظرة الغرفة مما يجعلها تبدو أكبر و أكثر ترحيباً.

للاثاث متعدد الاستخدام بعض العيوب ومنها

- ◉ صعوبة في التصميم و التنفيذ
- ◉ يتطلب مهارة خاصة في الاستخدام و التركيب
- ◉ صعوبة الحفاظ عليه والعناية به
- ◉ يحتاج وقتا اكثر في التركيب و التنظيف
- ◉ من المشاكل التي قد تحدث ايضا هي انكسار جزء صغير من اجزاء الدوران او الطي في قطعة الاثاث، و التي تجعلها تفقد وظيفة أو اكثر بالكامل، و قد تكون هناك صعوبة في تغيير هذا الجزء و الذي غالبا ما يكون هو الآليات المعدنية المتحركة في حركة قطعة الاثاث.

يأخذ الأثاث متعدد الاستخدام العديد من الأشكال والتصميمات المختلفة التي تضيف الكثير من العصرية والتوفير لمنزلك

- الأريكة المتعددة الاستخدامات: يمكن تصميم اريكة تتحول إلى سرير او أريكة بها وحدات تخزين، او أريكة يمكن تحويلها لطاولة طعام و بها كراسي مطوية مخفية بداخلها.
- الطاولات المخفية: يمكن تصميم طاولة على هيئة لوح خشبي ملتصق بالجدار و عليه نقش او رسم كلوحة فنية، و لكن يمكن تحويله عند الحاجة إلى طاولة طعام أو استخدامها في الدراسة أو لاستخدام اللابتوب.
- قطع التخزين متعددة الوظائف: حيث انه يتم تصميم وحدات تخزين مدمجة بداخل قطع الأثاث الاخرى، مثل الكراسي أو السرير أو الطاولات، أو الركنة.

- ◉ فصل الغرف بفواصل متعددة الاستخدامات: يمكن تقسيم مساحة كبيرة إلى مساحتين صغيرتين للاستفادة من كل منهما بشكل مختلف، مع الفصل بين المساحتين بقطعة أثاث تصلح أيضا كوحدة تخزين، كمتبة للكتب مثلا، او وحدة تخزين الملابس و الأحذية و غيرها.
- ◉ السلم الخشبي المتعدد الاستخدامات: حيث انه تعتبر فكرة الدرج الخشبي الذي يستخدم كوحدات تخزين هو فكرة عملية ومبتكرة للغاية فيكون الدرج عبارة عن وحدات تخزين صغيرة لحفظ الاشياء المختلفة.
- ◉ السرير متعدد الاستخدامات: و ذلك هو اشهر انواع الاثاث متعدد الاستخدامات حيث يتم دمج وحدات تخزين بالسرير، او تصميم سرير يتحول إلى مكتب او طاولة دراسة او غيرها من الافكار الأخرى.